

الشريط التاسع/ سلسلة شرح مواقف الشاطبي/ الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان.

عبد الله الغديان

السلام عليكم ورحمة الله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله أصحابه أجمعين وقفنا على المقدمة الثامنة المقدمة هذه الشاطبي رحمه الله - 00:00:02

وضعها ليبين مراتب العلماء لانه سبق انه بين ان العلوم منها ما هو يعني العلوم الشرعية المقصود بالعلوم الشرعية انها وسيلة الى عبادة الله جل وعلا وان منها القرآن والسنة - 00:00:33

الوسائل المساعدة على فهم الكتاب والسنة وهذا ذكرتها لكم فيما سبق هي في المقدمة السابقة لكن هذه المقدمة يريد ان يبيّن آلة اصناف علماء لأن لكن الناس في تحصيل العلم يختلفون - 00:01:13

فهو هنا ذكر يقول رحمة الله العلم الذي هو العلم المعتبر شرعاً يعني الذي مدح الله ورسوله صلى الله عليه وسلم اهله على الاطلاق هو العلم الباعث على العمل الذي لا يخلو - 00:01:56

لا يخلو صاحبه جارياً مع هواه كيّفما كان بل هو المقيد لصاحب بمقتضاه الحامل له على قوانينه طوعاً أو كرهاً ومعنى هذه الجملة أن أهل العلم في طلبه وتحصيله على - 00:02:24

مراتب المرتبة الأولى الطالبون ولما يحصل على كماله وإنما هم في طلبه في رتبة التقليد فهو لاء إذا دخلوا في العمل به بمقتضى الحمل التكليفي والتحت الترغيب والترهيب وعلى مقدار شدة التصديق يخف ثقل التكليف - 00:03:04

فلا يكتفي العلم هنا بالحمل دون أمر آخر خارج مقوله من زجر أو قصاص أو حد أو تعذير أو ما جرى هذا المجرى والاحتياج هنا إلى إقامة برهان على ذلك أذ التجربة الجارية في الخلق قد أعطت في هذه المرتبة - 00:03:45

برهاناً لا يحتمل تعلقه النقيض بوجه المقصود من هذه المرتبة هو أن الإنسان في بداية طلبه العلمي هو يحكي عن تعليم العلم في وقته في مثل وقتنا الان يعني ابتدائي ومتوسط وثانوي - 00:04:13

وبعدين جامعة وبعدين ماجستير وبعدين دكتوراة عندنا هنا الان على حسب التنظيم الموجود في البلدان هذه وفي غيرها من البلدان التي تعطي مثلاً التي تدرس الدراسات الشرعية على هذا على هالنظام هذا - 00:04:42

وتجدون التدريس في المساجد أو على الأشخاص في بيوتهم. هذا يعتبر من أمور الاضافية ما يعتبر أمر اساسي. الامر الاساسي هو الدراسة النظامية. والدراسة النظامية المناهج حسب المناهج الموضوعة - 00:05:11

والمناهج الموضوعة حسب المشرب الذي في البلد كثير كثير من من البلدان ينتسبون إلى الإسلام ويضعون مناهج على حسب العلوم التي عندهم هم ينتسبون إلى الإسلام لكنهم يضعون مناهج يضعون كتب ويأتون بمسارين يدرسون هذه الكتب - 00:05:38

على حسب المشرب النبي عندهم بناء على ذلك هذه المشارب مختلفة هذه المشارب مختلفة ونتيجة لهذا الاختلاف يخرج الطالب حسب المشرب الذي شرب منه وحصل الكتب التي درسها وحسب توجيه الأستاذ له - 00:06:18

العلم في وقتنا الان أصبح علم تجاري بمعنى ان الموضوع سلم للشخص نرتقي مع هذا السلم وفي النهاية يأخذ الشهادة ويتوظف على أساسها. من أجل ان يخرج اشخاصاً مثله يدرسون تخرجون يتوظفون - 00:06:59

لكن تعليم العلم في السابق عندما تنظر إلى العلماء الذين نبغوا من العلماء السابقين لا تجد احداً منهم درس على شكل هذه الدراسة

ال الموجودة عندنا وانما درسوا على علماء موجود هذا في تراجم العلماء موجود هذا الانسان اللي بيبي - 00:07:37
يقرأ يجد هذا كثير جدا انا غرضي ان في فرق بين تعليم العلم في وقتنا هذا وفي تعليم العلم في عند العلماء السابقين ولهذا تجد الان
فيه نوادر من من الطلبة عندما يتخرج وينتهي تجد انه يرجع ويطلب العلم الجديد - 00:08:05

ومعنى طلبه العلم الجديد انه يتفقد موقع النقص عنده لان العلم الذي يدرسه الدراسة النظامية ما تؤهله تأهيلها علميا كاملا وتجد انه
يتحسس مواضع النقص عنده فيما يتعلق بالقرآن وتفسيره وعلومه ويتحسس النقص الذي عنده في السنة - 00:08:33

من جهة احاديث الاحكام من جهة اسباب ورود الحديث من جهة الناس يا اخوانا شيوخ من جهة مشكل الحديث وهذه كلها ايضا
يتحسسها بالنسبة للقرآن وخاصة يعتني باحاديث الاحكام وعندما يأتي الى الفقه - 00:09:06

تجد انه تتحسس النقص الذي عنده سواء كان هذا النقص من جهة مثلا اه المذهب الذي ينتمي اليه او انه يتسع في المذاهب الاخرى
وبخاصة المسائل التي يقوى فيها الخلاف بين المذاهب. لان الفقه المدون الموجود الان تجد - 00:09:32

انها اصناف الصنف الاول مسائل مجمع عليها. هندي ما تحتاج الى مسائل كثيرة جدا كلها مجمع عليها وفي كتب كما اصحابها ببيان
مسائل الاجماع على حسب ترتيب الفقه بدءا من كتاب الطهارة الى اخر الفقه. يفرق لك المسائل المجمع عليها في كتاب الطهارة.
المسائل المجمع عليها - 00:10:05

في كتاب الصلاة وهكذا وفيه صنف من المسائل الخلاف فيها بينهم خلاف لفظي والخلاف اللفظي هو الذي يمكن فيه الجمع بين
القولين او الاقوال ولا فرق في ذلك بين ان يكون الخلاف اصوليا او فقهيا او في التفسير او في الحديث اذا امكن الجمع بين القولين - 00:10:36

في اول اقوال فهذا من باب الخلاف اللفظي. يعني هو نوع من انواع الخلاف اللفظي لان الخلاف اللفظي يأتي علانية لكن هذا نوع من
هذا نوع ثاني فيه نوع الاخر من المسائل الفقهية تجدون - 00:11:08

انها مسائل افتراضية فيما وقعت ولا استنبطت من احاديث ما استنبطت من ايات مثل قول بعض الفقهاء اذا قال الرجل لزوجته
امطري او سعادة السماء او قلب البحر ذهبا يعلق على هذا الكلام الطلاق - 00:11:31

هذا يسمونه الفقه الافتراضي او الفقه التقديري او وهذا كثير موجود في كتب المذاهب الاربعة كلها هذا ما يحتاج للانسان الى انه
يكلف نفسه فيه لكن المسألة اذا وقعت اذا اذا اذا انتقلت من الفرض - 00:11:57

من الواقع عند ذلك يبحث عن حكمها. لكن كونه يشغل نفسه في مسائل افتراضية هذا ما هو من الحكمة الصنف الثالث اه الرابع وهو
مسائل فيها خلاف والخلاف فيها قوي بين - 00:12:19

او في داخل المذهب الوهمي. هذا النوع من المسائل هو اللي يحتاج طالب العلم الى انه يعطيه عناية من اجل يتوصل الى القول
الراجح سواء كان هذا في داخل المذهب او كان يوم المذاهب - 00:12:42

وكذلك بالنسبة للفقه تجد انه يتحسس النقص الذي عنده من جهة اسباب الخلاف. لان لان خلاف العلماء له قواعد ما هو يعني يعني
اسباب الخلاف بين العلماء لها قواعد ويتحسس هذه القواعد ويستقرؤها ويكون على بصيرة منها. وكذلك يتحسس النقص الذي عنده
- 00:13:03

من جهة مصطلحات المذاهب لان كل مذهب له مصطلحات. مصطلحات في الكتب ومصطلحات في الرجال. ومصطلحات في الاقوال
التي تنقل عن مثلا عن الامام امام المذهب او عن اصحابه الذين ينقلون عنه او ما الى ذلك المصطلحات - 00:13:30

يعني موجودة متيسرة في المكتبات وكذلك يتحسس آآ الطريقة التي يسلكها من اجل ان يصل الى الموازنة بين الادلة من اجل ان
 يصل الى القول الراجح وهذا فيه كتب ايضا - 00:13:55

ومن مناهج العلماء في البحث العلمي في البحث العلمي في المسائل المفردة يعني كل مسألة مفردة تجدون ان الخلاف فيها يعني
يعني سلم المناقشة في الدليل اذا كان من القرآن اذا كان من السنة اذا كان من الاجماع اذا كان الى غير ذلك وفي كتب مؤلفة
وموجودة في الاسواق تباع - 00:14:27

ويتأسس ايضا اسباب الخلاف بين المحدثين واسباب الخلاف بين المفسرين واسباب الخلاف كما ذكرت قبل قليل واسباب الخلاف بين الغرض ان فيه نوعية من الناس عندما ينتهي من الدراسة النظامية يرجع - [00:14:54](#)

ويبدأ في طلب العلم من جديد من اجل انه يكون نفسه الجوانب الناقصة عنده اما في كثير من الاشخاص عندما يخرج يعتبر ان هذه الشهادة وضعته في درجة المجتهد المطلق - [00:15:18](#)

ولهذا في بعض الشباب الله يصلحهم يقول الصحابة رجال ونحن رجال لان من المشاكل الموجودة الان عندما بين بعض طلبة العلم ان ما يعرف العلم ولا يعرف المستوى الذي وصل اليه من العلم حتى يضع نفسه في مستوى - [00:15:45](#)

لا في مستوى وهذا بعض العلماء قسم مراتب العلماء على غير هذا التقسيم. قسمه الى سبع مراتب يعني قسم الناس المنتسبين الى العلم الى سبع مراتب ما هو الى ثلاثة - [00:16:15](#)

لا الى سبع. المرتبة الاولى هي مرتبة المجتهد المطلق والمجتهد المطلق هذا ما هي صفتة طبعا شروط الاجتهاد معروفة. لكن الصفة التي التي يتتصف بها هذا الشخص يكون قد اسس لنفسه قواعد - [00:16:42](#)

هذه القواعد التي افضلها يفهم الكتاب والسنة على اساسها فيستنبط من الادلة من ادلة القرآن ومن ادلة السنة على اساس هذه القواعد. فاذا هو بالنسبة لوضع القواعد ومستقل بالنظر الى استخدام هذه - [00:17:08](#)

القواعد في القرآن وفي السنة يستنبط الاحكام منها على اساسي هذه القواعد. فهو مستقل من الجهازين من جهة التأصيل ومن جهة هذا يسمونه مجتهد مطلق مثل الامام احمد وممثل الامام مالك الشافعي وآآ - [00:17:43](#)

الامام ابو حنيفة هؤلاء الائمة الاربعة كل واحد منهم يصدق عليه انه مجتهد مطلق هذه هي الطبقة الاولى. هنا الان الواحد اذا اخذ الدكتوراه وضع نفسه في موضع الامام مالك ولا الامام احمد - [00:18:14](#)

هذا الموجود عند كثير منهم الامام احمد سئل قيل له يا ابا عبدالله الرجل يفتى وقد حفظ مئة الف حديث قال لا قال الرجل يفتى وقد حفظ مائتي الف قال لا - [00:18:35](#)

قال وقد حفل الثالث مئة الف؟ قال لا قال وقد حفظ اربع مئة الف قال ارجو هذا الامام احمد لكن الان ما تحسن مجتهدين لا تحصيهم المجتهدان اجتهاد مطلق المرتبة الثانية - [00:19:08](#)

يسمونه نجتهد لكن انه نجتهد فتوى يسمونه مجتهد فتوى ولا مجتهد مذهب ولا مجتهد المهم هذا ميزته ما هي ليلته او سيدنا تاه ان وتقيد امامه يتقييد باصول امامه ويستنبط - [00:19:41](#)

من قواعد امامه يستنبط المسائل من القرآن ومن السنة. لكنه قد هو لا يخالف امامه في الاصول ولكن قد يخالفه في الاستنباط في بعض المسائل فاذا هذا متفق مع امام - [00:20:22](#)

بالنظر الى الاصول ومتفق معه في الجملة من ناحية الفروع وقد يختلف عنه قليلا الطبقة الثالثة يسمونه بمجتهد المسائل والمقصود بالمسائل هذه هي بمسائل مستنبطة من القرآن والسنة لا المسائل هذه هي عبارة عن المسائل الواقعة - [00:20:50](#)

مسائل تقع هذا الشخص ينظر في هذه المسائل ويردها الى اصول امامه يردها الى اصول امامه لان عبارة عن واقعات ستقع المسألة وينظر فيها ويردها الى قواعد امامه يكون عنده قدرة - [00:21:23](#)

على ربي هذه الفروع الى قواعد امامه فهذا يسمى بمجتهد في المسائل الصدقة الرابعة يسمونه نجتهد التخريج هذا ما يجتهد في الاصول لكن ولا يجتهد في المسائل لكن يجتهد المسألة عندما تقع - [00:22:09](#)

عندما تقع يقيسها على مسألة قال بها الامام سواء مثلا الامام قالها يعني ذكر فيها قولين قد خرج مسألة على قول وخرج مسألة على قول المهم ان هؤلاء يسمون يسمى هذا النوع بمجتهد - [00:22:54](#)

يعني التخريج على مسائل امامه يخرج على حسب المسائل يعني اشبه بالقياس اه الطبقة الخامسة يسمى بمجتهد الترجيح ونجتهد الترجيح. هذا وظيفته في المذهب في ان يذهب من المذاهب الاربعة لان كل مذهب من المذاهب الاربعة توجد فيه طبقات السبع - [00:23:19](#)

هذا وظيفته ان الثروة التي خلفها الامام من الاقوال هو ينظر في هذه الاقوال وينظر بالادلة التي استدل بها الامام ويعمل موازنة بينها ويبين القول الراجح هنا القول المرجوح هذا يسمى بمجتهد الترجيح - [00:23:53](#)

هو ما يعني الثروة يعني يشتغل في الثروة الموجودة الثروة الموجودة يشتغل فيها ويقول هذا هو القول الراجح وهذا قول مرجوح وهكذا الطبقة السادسة يسمى بمجتهد التصحیح مجتهد التصحیح هذا - [00:24:34](#)

غير مجتهد الترجيح. مجتهد التصحیح هذا تجدون انه يكون عندك خبرة في مصطلحات المذهب. يعني فرق بين الصهيون وبين الافراح وبين الراجح وبين المرجوح. تجد انه يجمع مسائل كثيرة يجمعها في متن - [00:25:01](#) [00:25:21](#)

الحين بعض ارباب المتنون في المذاهب الاربعة كلها. تجدون متن من هذا النوع يعنيه مثلا على رأيي على قولين ولا يبني على القول الراجح. فهذا تجد انه هذا يصح هذا القول يميز بين هذا اصح وهذا هذا صحيح هذا ارجح وهذا راجح وهذا

وهكذا الطبقة السابعة الاخيرة هذا اه يعني ما يكتسب صفة من الصفات السبعة ولكن انه يجمع ما هب ودب ولا يميز بين كصحیح وسقیم هذا يسمونه المقلد الاعمی هذه الطبقات السبع هي موجودة في رجال كل مذهب من المذاهب الاربعة - [00:25:47](#) [00:26:23](#)

حنا عندنا الان الواحد اذا اخذ الشهادة وطبع نفسه ان تواضع بعد وطبع نفسه في موضع الامام احمد يعني وضع نفسه انه مجتهد مطلق [00:26:45](#)

مع ان الامام الشافعی رحمة الله بيقول ما جادلت احدا الا احبت ان يكون الحق معه يعني وفرة عقله ودينه وكان له قصة في كان

الامام احمد يحبه كثير ويقدرها - [00:27:14](#)

جاء الشافعی ضيف عند الامام احمد بنت الامام احمد بالنظر الى كثرة ما يجري على سمعها من لسانه بابيها مدح للامام الشافعی ارادت ان تختبره في هذا الليل فوضعت له ماءين - [00:27:40](#)

لما جاء الفجر جاءت جت وجدت الماء ما تغير ما نقص الامام الشافعی والامام يصلون الفجر هذا الشافعی الذي تمدحه حتى ما له ورد من الليل عرفتني؟ قالت وضعت له ماء وراث سأل الشافعی قال لي صدق. انا كنت افكر في حديث هنا - [00:28:11](#)

من صلی العشاء صلی الفجر بوضوء العشاء هل كنت افكر في حديث يا ابا عمیر ما فعل النغير فاستنبطت منه مائة مسألة ومسألة وراح وقال لها هالكلام هذی فطابة نفسه. هذا الامام الشافعی. فانا غرضي من بيان هذه الامور - [00:28:37](#)

هو ان اي شخص منتبه للعلم ينبغي ان يعرف قدر نفسه والا يتخطى في العلم يحلل ويحرم بحكم ما عنده من الشهادة لان الله سبحانه وتعالى سيسأله وقد وكل الله بكل واحد من ثمانية ملائكة في خالل اربع وعشرين ساعة - [00:29:13](#)

اربعة من الفجر الى العصر واربعة من العصر الى الفجر اثنان يكتمان الحسنات والسيئات هو اثنان من واحد امامك والثاني خلفك يحفظك بامر الله هذولا اربعة من الفجر الى العصر واربعة يعني ما يلزم من قوم - [00:29:33](#)

المرتبة الاولى يعني للمبتدئين المرتبة الاولى هذه للمبتدئين ويقول ان هؤلاء هؤلاء ما اثروا عليهم العلم الذي درسوه تأثيرا بالغ وهذا موجود لان لان العلم له تأثير على الشخص والمقصود في التأثير هنا - [00:30:03](#)

هو الناحية العملية والناحية العملية في شخص بلد من البلدان علشان تعرفون الفرق بين العلم والعمل. وكيف يؤثر العمل وكيف لا يؤثر يقول هذا الشخص يقول صليت خلف امام صلاة الجمعة - [00:30:40](#)

نقول فاعجبني هذا الرجل من جهة ما صدر منه من كلامه في الخطبة ومن قراءته في الصلاة ومن رکوبه في الصلاة يعني ثلاث صفات يقول انا رجل غريب عن البلد يقول احبتني اكرمه اسلم عليه وادعوه له - [00:31:09](#)

يقول يوم صلينا الجمعة خرج من المسجد ولا هو يقول قهوة مجاورة المسجد يقول فيها يعني ما ادری ایش يسمونها الزبائن اللي

يجون فيها تعميرات وفيها شاهي وفيها فيها اشياء يحقونها. يقول رأيت الشيخ هذا اللي صلى بنا يقول رأيته جالس على وحدة وفاصحني العمامة وطالب - 00:31:39

يقول انا يوم شفت الشغل هذا يقول جلست عن بعد ابي اشوف وش اسوى اركب رجل على رجل يقول من هذه التأمينة ينزلها ويشرب من الشاهي وسلم عليه وكيف الحال؟ قال يا ابني كانك غريب. يقول قلت نعم. قال وكأنك مستغرب هذا العمل وجد نعم - 00:32:06

هذا ما يتفق مع خطبته وصلاتك وقراءتك. قال يا ابني انا موظف تبع الاوقاف ان كان لك ملاحظة عليك الخطبة ولا في ولا في الصلة فاخبرني جزاكم الله خيرا. والا هذا العمل هذا من خصوصيات نفسي. ما لاحظ فيه دخل - 00:32:44

فانظر الى ان العلم الذي يحمله ما اثر عليه في مجال العمل يعني يعني ما اثر عليه انه يخشى الله لانه لو خشي الله ما ارتكب هذه المعصية ولهاذا يقول جل وعلا ان انا يخشى الله من عباده العلماء. فهو هنا يقول اصحاب هذه المرتبة ما - 00:33:08

ما تمكن منهم العلم ما تمكن منهم العلم يعني توهם ابتدأوا يقولوا ويظهر ذلك لك بالنظر الى وجود المخالفه في الامل المرتبة الثانية يقول الواقفون منه على براهيمه. مقصود البراهين الادلة - 00:33:39

يعني المرتبة الاولى طلب بدون ادلة. طلب مسائل فقط لكن المرحلة الثانية يعني عرفوا المسائل وصاروا يبحثون ايضا عن ادلة هذه المسائل وما فيها من خلاف وما الى ذلك ارتفاع عن حضيض التقليد - 00:34:06

المجرد واستبصارا فيه حسب ما اعطاه شاهد. الغرض من هذه المرتبة كله الغرض منها المرتبة الثانية يعني مرتبة ان الشخص عندما يبحث في المسألة يبحثها من جميع جوانبها من ناحية الادلة. يعني يبحث الدليل يبحث وجه الدلاله. يبحث مثلا وجه الاعتراضات - 00:34:29

التي على الدليل وما الى ذلك يعني يخدم نفس يعني يخدم هذه المسألة خدمة علمية بادلتها هذه هي الموجود في المرتبة الثانية ما هو موجود في الاولى ما هو موجود عند صاحب المرتبة - 00:34:56

الى فترة اولى عاد ما فيها شيء المرتبة الثالثة يقول الذين صار لهم العلم وصفا من الاوصاف الثابتة بمثابة الامور البديهية في المعقولات الاول او تقاريرها ولا ينظر الى طريق تحصيلها. فان ذلك لا يحتاج اليه فهو لا يخليهم العلم - 00:35:19

اذا تبين لهم الحق بل يرجعون اليه رجوعهم الى دواعيهم البشرية. واوصافهم الخلق يقول ان هذه اصحاب هذه المرتبة يعني الاولى وقطعوا المرتبة الاولى الثانية ورسخ العلم فيهم حتى اصبح صفة من صفاتهم - 00:35:43

حتى من الناحية العملية ومن الناحية العملية يقول لا يمكن ان يسلكوا في علمهم هذا مسلك الافراط ولا يمكن ان يسلكوا بل يسلك مسلك العدل يعني نعم اشياء كثيرة في هذا في الموضوع - 00:36:10

الشخص يعني يصير عنده يسمونها مرونة. ولا يسمونها اه يعني يسمونها من سماحة الدين. يسموه يجيبون لها لكن انه يريد انه يخدم هدف واحد من البشر او يريد انه يخدم هدف لنفسه. لكن بعض الناس لا - 00:36:37

بعض الناس علي رضي الله عنه جاء يهودي وسرق لباس ممتاز لعلي رضي الله عنه سبق عليه علي امرأة قال هذا كذبه اليهودي الخليفة ماذا حصل جلس علي وجلس اليهودي عند القاضي شريح - 00:37:06

ابدا يعني ما كان شريف يخاطبه بصفته يا امير المؤمنين لا يخاطبه يا ابا الحسن ما خطبه بمرتبة الخليفة لانه في مجلس القضاء ادعى علي انكر اليهودي التفت شريح الى علي وقال هل عندك بينة - 00:37:53

قال هل عندك بينة؟ قال لا لك يمينه فالتفت الى اليهود قال تحلف؟ قال نعم اهله اليهودي ان اللباس هذا انه لباسه ان ملكه وانه انتهت القضية اقام من عند شريح - 00:38:26

جاء اليهودي فقبل ما بين يعني وقال اشهد ان لا اله الا الله واهشهد ان محمد رسول الله واهشهد ان هذا الدين حق وقديص قميصه. اللباس لباس انا صحيح وانك صادق لكن لكن انت الخليفة - 00:38:53

وحكم لي وهذا القاضي ما نظر اليك بصفتك الخليفة ولا خاطبك بصفة الخليفة فاشهد ان هذا هو دين الحق على غرضي الان عندنا

موقف شريح من علي رضي الله عنه وهو الخليفة - [00:39:18](#)

وموقف علي من شريح ما تكلم عليه ولا قال له انت ما اكرمني انت ما تعرف منزلي انا الخليفة انا كذا انا كذا لا خصم وكذلك من [00:39:42](#) جهة موقفه مع اليهودي ما استغل سلطته له قادة يقدر -

على انه على انه يعاقبه على انه يعمل هو خليفة ما في احد اللي بيتعرض له وبعضاً فهذا المرتبة تقول ان العلم يكون اثر على على صاحبه كثير تلقائي يعني اصبح صفة له بحيث انه صار يقيده في جميع الاعمال - [00:40:11](#)

بينه وبين نفسه والتي بينه وبين ربه والتي بينه وبين الخلق بمعنى انه لا يتجاوز لا طريق لا يسلك مسلك الافرات ولا يسلك مسلك التفريط ولها جميع الادلة التي جاءت في القرآن دالة على فضل العلم وعلى فضل العلماء وما ذلك - [00:40:39](#)

بهذه المرتبة ولها تجدون انه رحمة الله سرد ادلة كثيرة يعني ادلة على صحة هذه المرتبة بامكانكم ان تقرأونها لأن سهلة ما فيها اشكال ابداً. تقرأونها والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله - [00:41:09](#)

واصحابه اجمعين. ونقف ان شاء الله على المقدمة التاسعة. اذا اللي اذا قرأتم اذا اشكل عليكم شيء تسألون عن طريق التلفون ولا تسألوني اذا جئت هنا ما في مشكل عندي انا - [00:41:32](#)

اذا كنتم تريدون تأخذون التلفون خمس واربعين خمسة واربعين ثمانين مئة وواحد وثلاثين اي شخص يشكل عليه شيء في الدروس التي مرت نسأل عنها خمسة واربعين ثمانين سبع مئة وواحد وثلاثين - [00:41:48](#)

واحسن ما يكون الاتصال يكون بعد الظهر. في ايام الدوام مباشر وهذا يقول ما مقدار الضرورة؟ قاعدة الضرورات المحرمات يا اخي اقرأ اول سورة المائدة حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل - [00:42:06](#)

لغير الله به الى ان قال فمن اضطر غير ماء ولا عالم فلا اذن عليه. وبالمناسبة هذه فيه رسالة كل هذه القاعدة اسمها الضرورة تجيئنا تقربياً ست مئة صفحة او سبع مئة صفحة - [00:42:47](#)

ويقول ما مقدار الضرورة التي تسمح للمسلم ان يدخل بكتاب الله وهو في جيبيه دورة المياه يعني فيه احد يعني ممكن تصور انه يدخل في القرآن في دورة المياه لا يتصور هذا ابداً - [00:43:12](#)

حطه في المسجد الى خلص من الجواب ولا حطه مع واحد من الاخوان اللي برا ولا بالشارع يا رجال انا ادخل يقول ان ان يدخل بكتاب الله وهو في جيبيه - [00:43:38](#)

ما هو الفرق بين لا يجوز والمحرم كلا واحد يا اخي وهل كنا لا يجوز محروم ما حكم مساعدة اخي في شراء اطارات سيارة وانا اعلم انه يذهب بها الى شقة بها بالشدة الشهادة وش يستعمل؟ يستعمل في المحرمات اذا كان بيبي يستعين بالسيارة على الذهاب الى محلات - [00:44:00](#)

يكون هذا من التعاون على الاثم والعدوان وهذا يقول سين ترتيب المواقف المقدمات الاحكام المقاصد الادلة الاجتهاد اذا كان كتاباً قد تفرد واشتهر من مقاصد السؤال هل دراسة الكتاب بترتيبه محبذه؟ محبذه امهل من الممكن دراسة المقاصد قبل غيرها باعتبار - [00:44:42](#)

الموضوعات الأخرى يمكن تفصيلها في غير المواقف ذلك خشية تغير الاحوال وعدم اكمال تيسير الامر يا اخي ان شاء الله هل طالب العلم اثناء دراسته لكتابه موافقة ان يحرر الفكر - [00:45:11](#)

من قيوده واطلاقه من مجازة المؤلف في قبول تميده او الاذعان لاستنتاجه المقصود يا اخواني في فرق بين كونك تفهم كلام غيرك وبين كونك تقيم كلام غيرك وبين كونك تقبله او لا تقبله. هي ثلاثة مراتب - [00:45:35](#)

مرتبة من جهة انك تفهمه. وهذا يعتبر من الامور المهمة جداً كونك تفهم الشيء على حسب مراد المتكلم به لأن في طريقة آراء مهمة جداً وهي انك عندما في كلام غيرك لك فيه اربع حالات - [00:46:02](#)

حالة ينطابق فهمك مع مراده. وهذا في مثل قوله صلى الله عليه وسلم اذا شهد الحاكم فاصاب يعني اصاب مراد الله اصاب مراد الرسول صلى الله عليه وسلم. وتارة يكون فهمك معاكس تماماً - [00:46:33](#)

لمراد المتكلم وتأرة يكون كلامك اعم من مراده يكون كلام فهمك اخص من مراده ويكون مراده اعم. وتأرة تكون النسبة بين فهمك وبين مراده العموم والخصوص الوجهي فلابد المطلوب هو ان يكون فهمك مطابق لمراد المتكلم - 00:47:00

اما انت عاد اذا صار ان عندك اه قدرة من الفهم فوق قدرة الشاطبي. وتبني تلغي كلام ماذا تبعك انت مع ان الشاطبي رحمه الله شرط شرب يقول انه ما يقرأ فيها هذا الكتاب الا من بلغ درجة الاجتهاد - 00:47:31

لأنه اعلم بكتابه العلم لاجل العلم. الرسول صلى الله عليه وسلم يقول من تعلم العلم ان يجاري به السفهاء او ليصرف به وجوه الناس اليه لم يرج رائحة الجنة الانسان يتأمل العلم وذلك من اجل ان يكون على بصيرة من امور دينه - 00:47:59

هل يشترط في في صيام السبت من شوال بيت النية من الليل نعم ما حكم التكبير في الميكروفونات؟ وش عليك من الناس انت الله يصلاحك هو بباقوا هل يعتبر شيخ الاسلام؟ نعم. هو من المجتهدين مطلقا. بس لا من الان من بعض الاحياء على الاموات الان في - 00:48:37

واحد من الرجل يسألني يقول لي وش راييك في شيخ الاسلام في الحرم قدمت للإسلام علشان تسأل عن شيخ الاسلام. وقال لي وش راييك في الشيخ ابن باز؟ وش راييك في الشيخ ابن عثيمين؟ وش راييك - 00:49:27

ابن جبريل ما ادرى يعني ما ادرى عن الظاهرة هذى كيف تفسر مع ان يمكن اللي يسأل هالسؤال ما يعرف يتوظف وهذا يقول هل من حفظ القرآن واعتنى به وحفظ بلوغ المقام عددا من المتون العلمية في العقيدة - 00:49:41

وثلاثة الاصول القواعد الاربعة مجتهد يعني وش هالكلام هذا الامام الشافعى رحمه الله يقول اعطي بعض العلم كلك يعطيك بعضه والله تعالى يقول فوق كل ذي علم وكل ما رأى الانسان نفسه كل ما حصل عنده قناعة من نفسه - 00:50:13

وصل الى درجة مرضية فهو جاهم وهذا يسأل عن الايجاب والوجوب الاجابة والايجاب والوجوه لكن لو سألت عن الوجوب والواجب هذا اللي مفروض عن الوجوب والواجب والحرام والمحرم والندب والمندوب وهكذا. الواجب تجدون انه الوجوب تجدونه الحكم - 00:50:46

والواجب هو المحل المحكوم عليه. فمثلا قوله جل وعلا اقيموا الصلاة الوجوب هو اقيمي والواجب هو الصلاة. وهكذا. مثل ولا تقربوا الزنا فيها التحرير وفيها المحرم. التحرير والمحرم هو والزنا - 00:51:27

في كتاب اسمه موسوعة الاجماع موجود يسأل هذا عن الكتاب وفي كتاب الاجماع وفي كتاب مراتب الاجماع في كتب الواحد يمشي على الكتب اللي تسهل عليه اشتريها امرأة عليها قضاء من رمضان - 00:51:57

وايش ارادها زوجها ما يجوز اذا في رمضان ما يجوز انها تفطر ولا يجوز انه يفطرها اما في النفل هذا هي بال الخيار لكن القضاء لا والله لا يضيق علينا بعض الناس اللي واحد مرة يسألني يقول اني تزوجت في شعبان وجماعت زوجتي في رمضان ثمان وعشرين - 00:52:28

فيه ثمان وعشرين يوم واحد مرة يسألني في عرفة يقول انه جامع زوجته في عرفة يعني سبحانه الله ما ادرى وش لون الانسان يصير عنده عقل ويصير الزواج بنية الطلاق وذلك لانه كثير السفر لا ما يجوز لك يا اخي هل ترضى هذا لبنتك ولا اخلك ولا امك ولا - 00:52:55

الهم مغلف بس ذكر اهل العلم ان من عمل عملا يقصد به وجه الله يريد به من عمل عملا يقصد به وجه الله يريد به عرضا من الدنيا فمن استغفر من اجل ان يرزقه الله لا يا اخي تدعوا الله - 00:53:25

قولك تدعوا الله في امور دينك وفي امور دنياك. ما في مانع انك تدعوا دعاء لامر اخرتك وتدعوا دعاء قال لامر دنياك فلا يكون هذا من من الشيء الذي خرجت والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:53:53